

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي ألفاظ تعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة، وهي مختلفة من حيث اللفظ متحدة من حيث المعنى أي المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد. ولكن كل قوم يعيرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين. واللفظ العربية هي الكلمات التي يعيبرها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل وحفظها القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم^١.

إن العربية إحدى اللغة العالمية الحية وهي نتمتع بمكانه رفيعه في العصر الحاضر. وقد بقيت قدرتها التواصلية غير أكثر من ستة عشر قرنا من الزمان والفضل بهذا يرجع إلى القرآن الكريم كتاب الله الكريم الذي استودعته شريعته السمحة الخالدة. وهي إلى جانب أنها كل اللغات لغة قومية لأهلها من العربي الذين ابتدعوها، فهي تمتاز بأنها لغة روحية لكل المسلمين حيث كانوا، هي اللغة الدين التي يؤدون بها عبادتهم، وهي قادرة بعبقارتها الدنية على استعاب متطلبات التقدم البشير والفاء بحاجته، أضيف إلى ذلك، أن المكانة المعاصرة للأمم العربية اكتساديًا وسياسيًا وثقافيًا أكدت مركزية عالية اللغة المتخصصة مما حمل على الإقبال على تعلمها.

اللغة العربية لها خصائص عظيمة. وخاصتها العليا أنها لغة القرآن الذي أنزل الله تعالى هدي للناس. قال الله في القرآن الكريم: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** (يوسف: ٢). كتب وهية الزهلي في كتابه أي أننا أنزلناه هذا القرآن على النبي محمد العربي، بلغة العرب أفصح اللغات وأبينها وأوسعها وأكثرها تأدية للمعنى التي تقوم بالنفوس، لتتعلموا ما لم تكونوا تعلمون من قصص وأخبار، وأداب وأخلاق، وأحكام وتشريعات، ومناهج

^١ الشيخ مصطفى الغلابي، جامع الدروس العربية، (لبنان - بيروت: دار الكتب العامية، ٢٠٠٩)، ص. ٧.

حياة سليمة في سياسة والإجتماع والإقتصاد وشؤون الدولة، ولتدبير ما فيها من معان وأهداف. تبني الفرد والجماعة على أقوام الأسس.^٢

إن المجتمع النصف الأخير من القرن العشرين إقبالا شديدا على تعليم اللغة العربية في البلاد العربية والأجنبية، فتضاعفت اعداد دارسيها من غير أبنائها في المدارس والجامعات العربية وغير العربية. وقد تباين دارسو اللغة العربية في أديانهم أو أعمالهم ومستوياتهم العلمية واعمالهم الوظيفة فمنهم دون ذلك هم من مختلف قارات العالم ومنهم المتعلمون والمربون والإعلاميون والسياسيون والموظفون والتجار.

فأنه شك أن لتعليم اللغة العربية في المدارس والجامعات عقبات ومشكلات تعترض دون الوصول إلى الغاية المنشودة المشروعة. هذه العقبات تتعلق بالجوانب الكثيرة منها ما يتعلق بالمادة وطرق تدريسها، والمدارس والطلاب وكذا البيئة التي تحيط بها.^٣

تعلم اللغة العربية مهم لنا كالمسلمين، لأن الأذكار في الصلوات والآيات القرآنية باللغة العربية فلذلك قررت بلاد الإسلام تعلم العربية وليس في المعاهد الإسلامية فحسب بل كذلك في المدارس العامة.^٤

وبذلك النظر أمر من الدولة (الحكومية الإندونيسية) ليتطور اللغة العربية دائما في المدارس الإسلامية الحكومية أم الأهلية من قديم الزمان مثل: المدرسة الإبتدائية الإسلامية والمدرسة المتوسطة الإسلامية والمدرسة الثانوية الإسلامية وكذلك في المعاهد والجامعات. وتعلم اللغة العربية وفقا للمنهج الدراسي في المدارس وتشمل أربعة المهارات، وهي مهارة الإستماع، الكلام، القراءة، والكتابة.^٥

^٢ وهية الزهيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (دمشق: دار الفكر، ١٩٩١)، ص ٢٠١
^٣ حلبي زهدي، البيئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب العربية، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٩)، ص ٢.

^٤Mahmud Yunus, *Metodik khusus Pengajaran Bahasa Arab*. (Jakarta: Hidayah.1975) hlm.7

^٥Ahmad Fuad Affendy, *Metodologi Pngajaran Bahsa Arab*, (Malang:MISYKAT.2009), hlm. 128

قدرة القراءة أحد المهارات اللغوية الهامة، دون قراءة ستكون حياة الشخص ثابتة ولا تتطور. في تعليم اللغة بصفة عامة واللغة العربية، أهمية مهارات القراءة لا يمكن أن يشك، أن تدريس القراءة هي واحدة من الأنشطة التي تجب مراعاتها المطلقة.⁶

إدراكا لأهمية القراءة في عملية التعليم الرسمي، اهتم تعلم اهتماما جيدا. ويمكن رؤية هذا في المناهج الدراسية أن يضع مهارات القراءة باعتبارها واحدة من جوانب المهارات اللغوية التي ينبغي أن تمارس إلى الطلاب. لذلك نحتاج إلى إبداء ملاحظات حول القدرة على القراءة، لتكون صورة عن نجاح الإندونيسية في محاولة إذكاء الأمة.

لأجل ذلك يربح الباحث من القدرة القراءة في معهد العبودية بليهري، معهد العبودية بليهري هي تربية المعلمين الإسلامية التي يستخدم فيها الطلاب القراءة الكتب في تعليم كل يوم، اللذين يجعلهم القراءة اهتماما جدا.

معهد العبودية بليهري هي معهد متوط من معاهد الأخر ولكن قدرة قرائتهم جيدة جدا لاضائع من معاهد الأخر خير منهم كثيرون من الطلاب الذين يخرج من معهد العبودية ماهرون على قراءة الكتاب.

من أجل ذلك الباحث يرفع عنوان بالموضوع: قدرة الطلاب على قراءة الكتاب العربي للصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية في معهد العبودية بليهري.

⁶ Abdul Hamid, Mengukur Kemampuan Bahasa Arab Untuk Studi Islam. (Malang: UIN-MALIKI PRESS,2010), hlm. 63.

ب- أسئلة البحث

- ١- كيف قدرة الطلاب على قراءة الكتاب غير المشكلة من ناحية مخارج الحروف وقواعده للصف الحادي عشر بالمدرسة الإسلامية من معهد العبودية ببليهي؟
- ٢- ماهي العوامل التي المؤثرة على قدرة الطلاب في قراءة الكتاب العربي للصف الحادي عشر من المدرسة الإسلامية في معهد العبودية ببليهي؟

ج- التحديد الإجرائي

لشرح وترك الخطاء في تفسير هذا الموضوع، يعطي الباحث بيان الإصطلاحات الآتية:

- ١- قدرة القراءة يعني القوة أم القدرة، في قراءة الكتاب غير المشكلة يعني قراءة الكتاب العربي الذي دون الحركة بطريقة جهرية بفصيحة (من ناحية مخارج الحروف، المد، الحركة والصحة في وقف الجملة)، وصحيحة (من ناحية قوائد اللغة العربية).
- ٢- الكتاب هو كتاب غير المشكلة الذي يوجد في معهد العبودية ببليهي.

د- أهداف البحث

- ١- لمعرفة قدرة الطلاب على قراءة الكتاب غير المشكلة للصف الحادي عشر من المدرسة الإسلامية من معهد العبودية ببليهي.
- ٢- لمعرفة العوامل التي تؤثر قدرة الطلاب على قراءة الكتاب غير المشكلة للصف الحادي عشر من المدرسة الإسلامية من معهد العبودية ببليهي.

هـ- أهمية البحث

- ١- وصف قدرة الطلاب على قراءة الكتاب غير المشكلة للصف الحادي عشر من المدرسة الإسلامية من معهد العبودية ببليهي.
- ٢- إعلاما للباحثين الذين يريدون أن يبحث مثل هذا البحث في ناحية أخرى.
- ٣- لزيادة المخازن للمكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

و- أسباب اختيار الموضوع

أسباب اختيار هذا الموضوع سيعرف الباحث عن العوامل التي تؤثر قدرة الطلاب على قراءة الكتاب العربي جيدة خصوصا للصف الحادي عشر من المدرسة الإسلامية في معهد العبودية ببليهي.

ز- الدراسة السابقة

١- فريد خيراني (١٤٨١٢٣٨١٠٧٠) : قدرة الطلبة الصف الثاني عشر على القراءة الجهرية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى (MAN 1) بمريهان. خلاصته : قدرة الطلبة الصف الثاني عشر على القراءة الجهرية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بمريهان تعتبر مقبول لأن نتائج الطلبة ٦٦,٥.

٢- محمد لطفي (١٠٠١٢٣٠٤٩٦) : قدرة مهارة القراءة لدى طلبة الصف الحادي عشر قسم العلوم الاجتماعية من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ كندجان هلو سونجاي الجنوبية. خلاصته قدرة الطلبة على القراءة الجهرية في الصف الحادي عشر قسم العلوم الاجتماعية من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ كندجان بنتيجة متوسطة ، اعتبرها بمتوسط لأن معدل نتائج الطلبة : ١٧\١١٨٥ = ٦٩,٧٠ . وهذه النتيجة داخله في التعبير متوسط (٦٠-٧٠ = متوسط). أعلى النتائج المحصولة في الإختبار هي ٨٠ (ثلاثة الطلاب) وأدناها هي ٤٠ (طالبة).

ي- هيكل البحث

أما هيكل البحث في هذا البحث العلمي فتشتمل على خمسة أبواب، وهي :
 الباب الأول: النموذج المقدم الذي يوجد فيها خلفية البحث وأسئلة البحث والتحديد الإجرائي وأهداف البحث وأهمية البحث والدراسات السابقة وهيكل البحث.
 الباب الثاني: نظرة عامة على النظرية التي تحتوي على قدرة الطلبة على القراءة الكتاب.
 الباب الثالث: منهج البحث، الذي إمتلاء عن نوع ومدخل البحث وتصميم البحث

وموضوع البحث ومجتمع البحث وعينته والبيانات زمصادرها وأساليب جمع البيانات تصميم القياسات وأسلوب تحليل البيانات وإجراءات البحث.

الباب الرابع: تحليل البيانات ومناقشتها، يحتوي فيه لحمة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه وتقديم البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس: هذا الأغلاق الذي يتضمن خلاصة البحث وتوصيات البحث مقترحات البحث.